

## التعاون الدولي في مكافحة الارهاب

### قراءة في الموقف الاقليمي والدولي من الحرب على تنظيم داعش

ورقة بحثية  
من اعداد  
اللواء الركن المتقاعد  
الدكتور عماد علّو

يعتبر الموقف الاقليمي من الحرب على تنظيم داعش الارهابي في العراق وسوريا ، ملفاً "شائكاً" ومعقداً" بسبب توظيف هذا الملف لمصالح اقليمية ودولية وبسبب الابعاد والاعتبارات الأمنية و السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يشملها عنوان الحرب على داعش فمواقف الدول الاقليمية متباينة بالنسبة للحرب بين داعش والعراق من جهة ومتباينة ايضاً" في المواقف بالنسبة للحرب بين داعش والنظام السوري من جهة اخرى ! كما أن العديد من الدول الاقليمية تتباين مواقفها من الحرب بين داعش وفصائل المعارضة السورية باختلاف اتجاهاتها السياسية والطائفية ..

ومما زاد الامر تعقيداً" على الصعيد الاقليمي الحضور العسكري الدولي واسع النطاق والمتمثل بالتحالف الدولي الذي تشكل بقيادة الولايات المتحدة الامريكية وبمباركة من لدن الامم المتحدة اثر المباغثة الاستراتيجية لتنظيم داعش باجتياحه لأربعة محافظات عراقية في ١٠/٦/٢٠١٤ وتهديده للعاصمة العراقية بغداد وعاصمة اقليم كردستان اربيل وارتكابه انتهاكات واسعة عديدة بحق المدنيين العزل . كذلك الحضور العسكري واسع النطاق لكل من روسيا وايران في ساحة الصراع المسلح المباشر مع تنظيم داعش الارهابي في سوريا والى حد ما في العراق ، في وقت تبلور الاتفاق على الصعيدين الاقليمي والدولي على أن تنظيم داعش الارهابي بات خطراً" على الأمن والاستقرار الاقليمي والدولي وينبغي تحجيمه ان لم يكن القضاء عليه ! خصوصاً" بعد العمليات الارهابية التي نفذها التنظيم في شمال أفريقيا وعدد من العواصم والمدن الاوربية ومن ابرزها العاصمة الفرنسية باريس بالإضافة الى تفجيره لطائرة الركاب الروسية فوق سيناء وتفجير الضاحية الجنوبية في بيروت مؤخراً".

لذلك فقد تناولت هذه الورقة البحثية مناقشة ما يلي :

١. مواقف الدول الخليجية من الحرب على تنظيم داعش .
٢. الموقف الايراني من الحرب على تنظيم داعش .

٣. الموقف التركي من الحرب على تنظيم داعش .
٤. الموقف الاردني من الحرب على تنظيم داعش .
٥. الموقف المصري من الحرب على تنظيم داعش .
٦. اسرائيل والحرب على تنظيم داعش .

ثم تناولت الورقة مناقشة التحالف الدولي والمعاضل التي يواجهها ، بالإضافة الى التطرق الى الاستراتيجية الامريكية في الحرب على تنظيم داعش والمسارات أو الخيارات التي بنيت على اساسها هذه الاستراتيجية ..